### ليصل إلى 21.1 مليار درهم

# كيرسلي : ارتفاع إجمالي العائد الفعلي لـ «طاقة» بنسبة 3 في المئة

أعلنت شركة أبوظبي الوطنية للطاقة «طاقة» امس نتائجها المالية والتشغيلية للعام 2013 الذي تميز باداء تشغيلي مرن.

وشهدت «طاقة» خلال 2013 تحسنا في العائد الإجمالي الفعلي والتدفقات النقدية والأرباح ليرتفع إجمالي العائد الفعلي للمجموعة بنسبة 3 في المئة ليصل إلى 21.1 مليار درهم.

واستمرت أعمال الشركة بتوليد تدفقات نقدية تشغيلية قوية وارتفعت الأرباح قبل خصم الفوائد والضرائب والهدر والاستحقاقات بنسبة 1 في المئة لتصل إلى 13.4 مليار درهم.

وتاثر أداء الشركة المالي نتيجة لإعادة تقييم أصول النفط والغاز في أمريكا الشمالية.. لكن الشركة لا تزال تحافظ على مستويات قوية من السيولة وهي تعتزم استثمار أكثر من مليارى دولار أمريكي في العام 2014 في الأصول الحالية وفي مشاريع توسعة جديدة.

واستمر قطاع إنتاج الماء والكهرباء الذي يشكل حجر الأساس في عمليات «طاقة» بتحقيق عائدات وأرباح قوية .. فيما استعاد قطاع النفط والغاز عافيته بعد تراجع للعمليات في المملكة المتحدة في بداية العام لينهي هذا القطاع العام 2013 بتسجيل معدلات إنتاج قياسية.

وحققت الشركة إنجازات مهمة في مشاريعها التوسعية والإنشائية التي سيدخل العديد منها مرحلة التشغيل خلال الأشهر الثمانية عشر القادمة في هولندا والمغرب وغانا والعراق.

ونجحت «طاقة» في بحر الشمال في المملكة المتحدة بدمج منصة هاردينغ والأصول المرتبطة بها التي توفر للشركة مجموعة أصول تطويرية في ثلاثة حقول ستساهم في إطالة أمد عمليات الشركة هناك وضمان استدامتها.

وبلغت مستويات الإنتاج في الربع الرابع 68.4 الف برميل نفط مكافئ يوميا محققة بذلك زيادة بنسبة 73 في المئة عند مقارنتها بـ 39.5 الف برميل خلال الفترة نفسها من العام 2012.

أما في أمريكا الشمالية فقد أحدثت «طاقة» تحولا مهما وشهدت عملياتها هناك إعادة هيكلة أدت إلى تقليص كوادرها بنحو 162 موظفا وبيع مساحات من الأراضي غير الأساسية واعتماد هيكل تنظيمي أكثر بساطة.

وقد ساهم برنامج النفقات الرأسمالية الذي ريكز على مشاريع الشركة ذات العائد الأعلى في رفع مستويات الإنتاج مع استمرار المحافظة على مستويات أداء عالمية على صعيد السلامة.

وفي العراق حصلت «طاقة» على موافقة الجهات التنظيمية على خطة تطوير حقل اتروش الذي يتوقع أن يبدأ الإنتاج فيه في العام 2015.

وارتفع العائد الإجمالي الفعلي في قطاع إنتاج الماء والكهرباء بنسبة 5 في المئة ليصل إلى 9 مليارات درهم مدعوما بالاداء القوي لمحطات توليد الكهرباء وتحلية المياه في دولة الإمارات التي تمتلك فيها «طاقة» حصص الغالبية.

ويستمر العمل على قدم وساق في مشروع توسعة الجرف الأصغر في المغرب، حيث تقوم «طاقة» بتوفير 40 في المئة من طاقة إنتاج الكهرباء في البلاد فقد تم ربط إحدى وحدتي المشروع إلى الشبكة الوطنية في أكتوبر ومن المزمع البدء بتشغيل الوحدة الثانية في النصف الأول من العام 2014.

وأدى النجاح الذي حققته عملية طرح أسهم شركة الجرف الأصغر التابعة لشركة «طاقة» في بورصة الدار البيضاء في ديسمبر إلى جذب قاعدة واسعة من المساهمين المهمين إلى الشركة.

وفي غانا تجاوزت «طاقة» منتصف الطريق على صعيد توسعة مشروع محطة كهرباء تاكورادي 2 التي ستساهم في زيادة إنتاج الكهرباء بنسبة 50 في المئة من خلال الوحدة التي تعمل بنظام الدورة المركبة المتطور.

ووصلت أعمال الإنشاء في منشاة برخرمير لتخزين الغاز في هولندا إلى مرحلة متقدمة ومن المقرر مباشرة التشغيل المبدئي للمنشاة في ابريل 2014 على أن ينتهي العمل على هذا المشروع في العام 2015 لتصبح برخرمير أكبر منشاة مفتوحة لتخزين الغاز في أوروبا ولتساهم في ضمان أمن الطاقة في القارة الأوروبية.

شعار شركة طاقة

وإتخذت «طاقة» إجراءات تمويل تساهم في وضع معايير إقليمية لعمليات التمويل حيث أعادت تمويل محطة الشويهات 2 في دولة الإمارات العربية المتحدة في عملية تمثل سابقة لعمليات التمويل لمحطات الكهرباء في الإمارات من خلال قروض مشاريع ترتبط بالأصول.

وقامت الشركة بعمليات تخارج مهمة خلال الفترة الماضية من خلال بيع مساحات من الأراضي غير الأساسية التي تمتلكها في أمريكا الشمالية إلى جانب بيع حصتها في خط أنابيب الغاز «نوردجاستارنسبورت بي في» في هولندا.

وسجلت الشركة خسارة بقيمة 2.5 مليار درهم وذلك بعد أخذ مخصصات بقيمة 3.2 مليار درهم وذلك نتيجة لتراجع قيمة أصول النفط والغاز في أمريكا الشمالية وانخفاض مستوى التوقعات طويلة الأمد لأسعار الغاز الطبيعي في أمريكا الشمالية.

وتتماشى هذه المخصصات مع نظيرتها في الشركات الأخرى العاملة في قطاع إنتاج الغاز في أمريكا الشمالية لكنها لا تؤثر على قدرة الشركة على مواصلة عملياتها أو الإيفاء بالتزاماتها.

ولا تزال الشركة تحافظ على مستويات قوية من السيولة، وهي تعتزم استثمار أكثر من مليارى دولار أمريكي في العام 2014 في الأصول الحالية وفي مشاريع جديدة.. ونتيجة للخسارة لن تقوم الشركة بتوزيع عائدات أسهمها للعام 2013.

وفي تعليقه على النتائج السنوية المعلنة قال كارل شيلدون الرئيس التنفيذي لشركة «طاقة» .. «لقد نمت طاقة وازدهرت حتى أصبحت شركة عالمية رائدة في مجال تشغيل المشاريع الاستراتيجية في قطاع الطاقة والمياه.

وفي العام الماضي إرتقى إنتاج الشركة من النفط والغاز إلى مستويات قياسية فيما حقق العائد الإجمالي الفعلي لمشاريع الماء والكهرباء قفزة كبيرة.. وإنني على ثقة بأن وضع الشركة الحالي سيمكنها من الاستفادة من الفرص المستقبلية الموانية».

من جانبه قال ستيفن كيرسلي الرئيس المالي التنفيذي في الشركة .. شهدت «طاقة» ارتفاعا في العائد الإجمالي الفعلي .. فيما تاثرت النتيجة الصافية بقيد محاسبي غير نقدي للمخصصات الناجمة عن إعادة تقييم الأصول..

لكننا نتمتع بمستويات سيولة قوية تمكننا من مواصلة تمويل عملياتنا والإيفاء بالتزامات المستقبلية».

وبلغت العائدات الإجمالية للعام الماضي 25.8 مليار درهم بإنخفاض قدره 7 في المئة مقارنة بالعام 2012 الذي بلغت عائداته 27.8 مليار درهم.. لكن هذا لا يعكس بدقة الأداء الفعلي للشركة وذلك بسبب تاثير عائدات الوقود والإنشاء التي لها نفقات مقابلة تعادلها.

فيما ارتفع إجمالي العائد الفعلي للمجموعة في العام 2013 بنسبة 3 في المئة ليصل إلى 21.1 مليار درهم مقارنة بـ20.6 مليار درهم في العام 2012 .

وجاء ذلك ليعكس بشكل خاص الأداء القوي في قطاع إنتاج الماء والكهرباء الذي حققت عائداته نموا بنسبة 5 في المئة إذ ارتفعت من 8.5 مليارات درهم في العام 2012 إلى 9 مليارات درهم في العام الماضي في حين نمت عائدات قطاع النفط والغاز بنسبة 1 في المئة لتصل إلى 12.2 مليار درهم.

وبلغت تكاليف المبيعات باستثناء مخصصات إعادة تقييم الأصول 17.9 مليار درهم في العام 2013 محققة بذلك انخفاضا بنسبة 7 في المئة عما كانت عليه في العام 2012 ويعود السبب الرئيسي في هذا إلى انخفاض تكاليف الإنشاء والوقود.

وارتفع إجمالي هامش الربح باستثناء الاستهلاك والنضوب والإطفاء والإهلاك وتكاليف الآبار الجافة ومخصصات إعادة تقييم الأصول من 51 في المئة في العام 2012 إلى 56 في المئة في العام 2013 ليعكس تحسنا في مستوى الأداء الفعلي للشركة.

وشهدت محطات إنتاج الماء والكهرباء التي تمتلكها «طاقة» داخل دولة الإمارات زيادة إنتاج بنسبة 6 في المئة وذلك رغم توقف العمل لإجراء الصيانة في محطة الشويهات خلال النصف الأول من العام.

و قدمت الأصول العالمية أداء جيدا مع عودة محطة الجرف الأصفر إلى الإنتاج بعد توقفها في النصف الأول من العام وبلوغها نسبة جاهزية قدرها 97 في المئة في الربع الأخير منه.

وانخفضت عائدات الوقود بنسبة 12 في المئة مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي لتصل إلى 3.2 مليار درهم وذلك بسبب انخفاض استخدام الوقود البديل في محطات الشركة في دولة الإمارات.. وتتمثل هذه العائدات في الدفعات التي يتحملها مشترو الإنتاج وذلك للتعويض عن ثمن شراء الوقود الذي تتحمله الشركة.

وبلغت التكاليف التشغيلية في قطاع إنتاج الماء والكهرباء والتي لا تتضمن تكاليف الوقود والنضوب والإطفاء 3.4 مليار درهم في العام 2013 مقارنة بـ 5.5 مليارات في العام 2012 واستقرت نفقات الاستهلاك والنضوب والإطفاء عند حاجز 1.8 مليار درهم فيما وصل صافي أرباح القطاع إلى 2.4 مليار درهم مقارنة بـ 2.2 مليار في العام 2012.

فيما ازداد إجمالي عائدات قطاع النفط والغاز «بما في ذلك تخزين الغاز والإيرادات الأخرى» بنسبة 1 في المئة ليصل إلى 12.2 مليار درهم في العام 2013 وذلك رغم توقف الإنتاج في منصة كورمورانت الفا في بحر الشمال في بداية العام وانخفاض أسعار النفط في المملكة المتحدة الذي قابله زيادة في الإنتاج نتيجة الأصول التي تم الاستحواذ عليها هناك في نهاية يونيو وارتفاع الأسعار في هولندا وأمريكا الشمالية.

وإزدادت النفقات التشغيلية لتصل إلى 5 مليارات درهم، حيث إرتفعت التكاليف في منطقة بحر الشمال بسبب توقف الإنتاج في منصة كورمورانت الفا والاستحواذ على أصول جديدة في المنطقة الوسطى من بحر الشمال وعدد من المشاريع غير المتكررة، وقد قابل ذلك انخفاض النفقات التشغيلية في هولندا وأمريكا الشمالية.

وتماشيا مع زيادة الإنتاج خلال النصف الثاني خصوصا في عمليات الشركة في المملكة المتحدة نتيجة الاستحواذ على أصول جديدة في المنطقة الوسطى من بحر الشمال ارتفعت تكاليف الاستهلاك والنضوب والإطفاء إلى 4.4 مليارات درهم فيما بلغت الخسارة الصافية للقطاع 2.1 مليار درهم، مقارنة بأرباح قدرها 394 مليون درهم في العام 2012.

فيما نمت الأرباح قبل اقتطاع الفوائد والضرائب والاستهلاك والإطفاء بنسبة 1 في المئة لتصل إلى 13.4 مليار درهم في العام 2013 مما يعكس قوة التدفقات النقدية الفعلية ويؤكد أن الشركة تمتلك سيولة نقدية أكثر من كافية لتلبية احتياجاتها التمويلية.

واستقرت تكاليف التمويل عند حاجز 5.1 مليار درهم حيث تم التعويض عن ارتفاع نفقات الفائدة ذات الصلة بالسندات التي أصدرتها الشركة في ديسمبر 2012 برسملة الفوائد.

وعن صافي الخسارة وعائدات السهم شهدت «طاقة» خسارة صافية قدرها 2.5 مليار درهم في العام 2013 مقارنة بارباح قدرها 649 مليون درهم في العام 2012.

وعلى هذا الأساس فقد بلغت قيمة الخسارة الأساسية والمخففة للسهم نحو 0.42 درهم بعد أن حققت عائدات بقيمة 11ر0 درهم في الفترة السابقة ونتيجة لهذه الخسارة لن تقوم الشركة بتوزيع أرباح للعام 2013.

و بلغ صافي ديون الشركة 75.6 مليار درهم خلال الفترة الممتدة حتى 31ديسمبر 2013 ليظل بذلك محافظا على ما كان عليه في الفترة نفسها من العام السابق.

وفي يوليو نجحت الشركة بإصدار سندات بقيمة 825 مليون دولار لإعادة تمويل محطة الشويهات «أس 2 2S» .. وجرى إصدار هذه السندات بفائدة قدرها 6 في المئة تستحق في أغسطس من عام 2036.

وبلغت السيولة النقدية المتوفرة للشركة في نهاية العام الماضي 3.9 مليارات درهم مقارنة بـ 3.8 مليار درهم في ديسمبر 2012.. ويستمر توفر السيولة النقدية القوية في الشركة نتيجة وجود خطوط ائتمان غير مستخدمة بقيمة 11 مليار درهم وبذلك يكون إجمالي السيولة المتوفرة 14.9 مليار درهم.

وخلال العام 2013 أنتجت شركة «طاقة» 76.712 جيجاواط ساعة من الكهرباء بزيادة نسبتها 2 في المئة و 253.4 مليار جالون من المياه المحلاة بزيادة نسبتها 5 في المئة.

و على الصعيد المحلي ارتفع إنتاج محطات إنتاج الماء والكهرباء في دولة الإمارات بنسبة 6 في المئة ليصل إلى 58.627 غيغاواط ساعة من الكهرباء و 525.4 مليون جالون من المياه المحلاة وبلغ معدل الجاهزية الفنية للمحطات المحلية 92.2 في المئة مقارنة بـ 95.2 في المئة في العام السابق.

ويرجع هذا الانخفاض إلى انقطاع الانتاج القسري نتيجة حدوث عطل فني في أحد التوربينات في محطة الشويهات 1 في فبراير وتم إصلاحه واستانفت المحطة عملها كالمعتاد في نهاية يونيو. وتاثر إنتاج محطة الفجيرة 2 بعطل فني في أحد التوربينات في سبتمبر ليعود إلى مستواه الطبيعي في شهر أكتوبر.. وتم تعويض حالات الانقطاع من خلال الأداء القوي لبقية المحطات داخل الإمارات العربية المتحدة التي قلت معدلات الانقطاع القسري في معظمها عن 1 في المئة.

وفي شهر يونيو بدأت شركة «طاقة» العمل في مشروع توسعة محطة الفجيرة 1 بقيمة 200 مليون دولار أمريكي ومن المنتظر أن تؤدي التوسعة التي ستستخدم تكنولوجيا التناضح العكسي إلى زيادة الطاقة الإنتاجية للمحطة بمقدار 30 مليون جالون من المياه يوميا.

وفي أكتوبر دشنت «طاقة» محطة الشويهات «أس 2» «2S» في المنطقة الغربية من إمارة أبوظبي وهي محطة ضخمة ستساهم في إنتاج 1.510 ميجاواط من الكهرباء تكفي لسد احتياجات أكثر من 300 الف منزل بالإضافة إلى 100 مليون جالون من الماء النظيف يوميا وهذا ما يشكل 15 في المئة من طاقة تحلية المياه في أبوظبي.

وعلى الصعيد العالمي أنتجت أصول «طاقة» العالمية التي تضم محطات لإنتاج الكهرباء في المغرب وغانا والهند والمملكة العربية السعودية وسلطنة عمان والولايات المتحدة الأمريكية 154.085 جيجاواط ساعة من الكهرباء خلال العام 2013.

---

# «بلتون المالية» توزع 7 جنيهات للسهم بعد قفزة كبيرة في أرباح 2013

«رويترز»: وافقت شركة بلتون المالية القابضة المصرية على توزيع سبعة جنيهات «1.005 دولار» للسهم عن أرباح 2013 التي قفزت أكثر من 480 في المئة.

وقال أسامة رشاد مدير علاقات المستثمرين في بلتون لرويترز امس «هذا هو أكبر توزيع للمساهمين في تاريخ الشركة.»

وقفز صافي الربح المجمع لبلتون حوالي 486 في المئة في 2013 ليصل إلى 74.257 مليون جنيه في عام حتى 31 ديسمبر مقابل 12.673 مليون في 2012.

وتتضمن أرباح الشركة في 2013 نحو 34 مليون جنيه من أرباح بيع مبنى للشركة في القرية الذكية العام الماضي بحوالي 141 مليون جنيه.

وبلتون واحدة من كبرى المؤسسات المالية في مصر ويتبعها نحو 17 شركة متخصصة في أنشطة الاستثمار وإدارة الأصول والأوراق المالية وتغطية الاكتتابات.

وبحلول الساعة 0851 بتوقيت غرينتش جرى تداول سهم الشركة عند 20.86 جنيها بارتفاع عشرة بالمئة وسط اختفاء عروض البيع على السهم تماما.

وكان اخر توزيع نقدي لبلتون في 11 يوليو تموز 2010 بقيمة 4.5 جنيهات للسهم.

وزادت إيرادات بلتون 17.4 في المئة في 2013 إلى 78.345 مليون جنيه.

وردا على سؤال عن أسباب التوزيع النقدي المرتفع قال رشاد «لدينا سيولة في الشركة في حدود 60 مليون جنيه وهذا كاف لأي استثمارات قد نراها مناسبة في الوقت الحالي.»

ولابد أن تحصل بلتون على موافقة مساهميها على قرار التوزيع النقدي في اجتماع الجمعية العمومية العادية المقبلة والذي لم يحدد موعده بعد.

ويبلغ رأسمال بلتون 83.655 مليون جنيه موزع على 8.365 ملايين سهم بقيمة إسمية عشرة جنيهات للسهم.

---

# مصر توقع اتفاقية قرض مع «الصندوق العربي» بـ162 مليون دولار

وقع الدكتور أشرف العربي وزير التخطيط المصري أمس مع عبداللطيف الحمد المدير العام للصندوق العربي للانماء الاقتصادي اتفاقيتي قرض الأولى بمبلغ 200 مليون دولار لتمويل محطة توليد كهرباء بخارية في أسيوط لتعمل على زيادة القدرة الكهربائية لشبكة الكهرباء في مصر بنحو 650 ميجاوات.

أما القرض الثاني بمبلغ 162 مليون دولار لدعم مشروع الربط الكهربائي المصري – السعودي الذي يستهدف بصفة أساسية الاستفادة من اختلاف وقت حدوث فترات الذروة بين مصر والمملكة في تبادل الطاقة المتاحة لديهما حيث تقع ذروة الأحمال في المملكة خلال فترة الظهيرة بينما تبلغ ذروتها في مصر خلال فترة المساء وبفاصل زمني لا يقل عن ثلاث ساعات حيث سيعمل المشروع على تامين تبادل الطاقة بين مصر والسعودية خلال فترات الذروة وبما ينعكس ايجابيا على تحسين مستوى الخدمة الكهربائية المقدمة للمواطنين في كلا البلدين، فضلاً عن أن هذا المشروع يعد أحد مراحل منظومة الربط الكهربائي بين مصر ودول الخليج العربي التي يجري تنفيذها.

وشهد المهندس ابراهيم محلب رئيس مجلس الوزراء امس مراسم التوقيع النهائي لعدد من اتفاقيات القروض لتمويل مشروعات الكهرباء وبرامج المشروعات الصغيرة والمتوسطة وبرامج تحسين مستوى معيشة المواطنين في المناطق العشوائية مع كل من الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي والوكالة الفرنسية للتنمية والتي وقعها الدكتور أشرف العربي وزير التخطيط والتعاون الدولي بحضور كل من الدكتور محمد شاكر المرقبي وزير الكهرباء والطاقة المتجددة والسيدة غادة والي وزيرة التضامن الاجتماعي.

أشرف العربي

---

# تركيا: مستعدون للمساعدة في تصدير نفط كردستان العراق

قال وزير الطاقة التركي تانر يلدز امس إن تركيا مستعدة للمساعدة في تصدير نفط كردستان العراق إلى الأسواق العالمية فور امتلاء صهاريج التخزين في ميناء جيهان على البحر المتوسط.

وأفاد يلدز في مقابلة مع تلفزيون ان.تي.في التركي : «عندما تمتلئ صهاريجنا سيكون هناك فائض. بدءاً بهذا الفائض نود طرح النفط في الأسواق العالمية وسنعرض ذلك على العراق.»

وبدأ في «ديسمبر» ضخ النفط إلى تركيا عبر خط أنابيب أقامته حكومة إقليم كردستان وتم حتى الآن تخزين حوالي 1.35 مليون برميل.

# وزير الصناعة: ندرس شراء الغاز المسال من روسيا

قال وزير الصناعة والاستثمار المصري منير فخري عبد النور امس إن مصر تدرس شراء الغاز الطبيعي المسال من روسيا.

ولم يذكر عبد النور الذي يزور موسكو حاليا أي تفاصيل.

وتامل مصر باستيراد مزيد من الغاز الطبيعي المسال لتلبية احتياجاتها خلال شهور الصيف. ولدى روسيا محطة واحدة فقط للغاز المسال تقع في جزيرة سخالين كما أن موسكو تبيع مسبقا كل الكميات المتعاقد عليها.

# «فيس بوك» تستحوذ على «أكيليس» بملياري دولار

تعتزم شركة «فيس بوك» الأمريكية الاستحواذ على شركة «Oculus» مقابل ملياري دولار. وتتخصص الشركة الأمريكية في تطوير تقنيات للواقع الافتراضي، كنظارات تضع من يستخدمها في عالم افتراضي ثلاثي الأبعاد.

فيما وافقت «فيس بوك» على دفع 400 مليون دولار نقدا، وشراء 23 مليون و100 الف سهم من Oculus، إلى جانب دفع 300 مليون دولار تبعا لأداء الشركة.

تاتي صفقة «فيس بوك» الجديدة بعد أسابيع قليلة من استحواذها على خدمة «واتساب» مقابل 19 مليار دولار.

---

### لمواكبة النمو السكاني المتزايد والطلب على الغذاء

# «فاو» تدعو إلى استغلال التكنولوجيا لزراعة محاصيل أكثر بتكاليف أقل

تحتم الزيادة المطردة في الطلب العالمي على الغذاء الناجم عن النمو السكاني، ضرورة التوسع في الاستعانة بالتكنولوجيا الجديدة وتطبيق أساليب وتقنيات زراعية مستجدة، وفقا لورقة عمل مطروحة للنقاش أصدرتها منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة «فاو».

وخلال النصف الأول من القرن الحالي، وبموازاة النمو السكاني العالمي إلى نحو 9 مليارات نسمة، سيزداد الطلب العالمي على الأغذية والعلف والألياف بمقدار الضعف تقريبا في حين أنه يرجح أيضا حدوث ازدياد مطرد في استخدام المحاصيل لإنتاج الطاقة الحيوية ولأغراض صناعية أخرى.

وبذلك، سيمارس الطلب الجديد والمعتاد على الإنتاج الزراعي ضغطا متزايدا على الموارد الزراعية الشحيحة، وفي حين سيتعين على الزراعة أن تتنافس مع المستوطنات الحضرية المتسعة للحصول على الأراضي والمياه، سيجدر بها أيضا العمل على جبهات رئيسية أخرى وهي التكيف مع تغير المناخ والمساهمة في التخفيف من وطأة تاثيراته، والمساعدة على الحفاظ على الموائل الطبيعية، إضافة إلى حماية الأنواع المهددة بالخطر والمحافظة على مستوى عال من التنوع البيولوجي.

وكما لو أن هذه التحديات لم تكن كافية لوحدها، سيعيش في معظم المناطق عدد أقل من السكان في المناطق الريفية وسيكون عدد أقل أكثر منهم من المزارعين، وسيكونون بحاجة إلى أنواع جديدة من التكنولوجيا لزراعة كم أكبر من المحاصيل باستخدام مساحة أصغر من الأراضي وقدر أقل من اليد العاملة.

شعار فاو

كميات الغذاء وتتوقف زيادة كميّات الغذاء على تعزيز الغلة المحصوليّة أكثر من توسعة الرُقعة المزروعة، حيث يقتضي تعزيز الإنتاج الزراعي إلى مستويات تكفي لتلبية احتياجات سكان العالم المتزايدين عددا تحقيق طفرات كبرى في الاستثمار، في مجالات البحوث والتنمية الزراعية والتوسع في الاستعانة بالتكنولوجيات الجديدة، وتطبيق أساليب وتقنيات زراعية مُستَجَدة، وتنويع الأصناف المحصولية.

وبسحب ورقة العمل المطروحة للنقاش، من الضروري تكثيف الاستثمار في البحوث والتنمية الزراعية، حيث يشار إلى أن الاستثمار المكثف في البحوث والتنمية يمثل أكثر سبيل مضمون لدعم الزراعة، إضافة إلى أن الاستثمارات العامّة والخاصّة لا بد أن تتسم بالضخامة إذا كان لقطاع الزراعة أن يفيد من تطبيق التقنيات والتقانات المستجدة، فضلا عن الحاجة إلى مستويات أعلى بكثير من الاستثمارات في البحوث والتنمية الزراعية مع تفاقم ظاهرتي تغير المناخ وندرة المياه.

وتلعب النظم الميكانيكية الكهربائية الدقيقة «MEMS» دورا أساسيا في كفاءة استخدام الري ومن خلال الزراعة الدقيقة، يمكن قياس الرطوبة ودرجة الحرارة والضغط والتدفق وصحة التربة باستخدام أجهزة الاستشعار.

ومن خلال ورقة العمل تم التوصل إلى عدد من التوصيات التي ستساهم من خلالها الأساليب المحسّنة والتكنولوجيات الجديدة في دفع عجلة الإنتاج الزراعي، وتتمثل تلك التوصيات في رفع كفاءة المزارعين في استخدام المدخلات الزراعية، حيث من المنتظر أن تتزايد أهمية هذا الإعتبار، بالتناسب إلى اتجاهي تفاقم ندرة الموارد الطبيعية وارتفاع أسعار موارد الوقود الأحفوري للوقود، والسماد النتروجيني والفسفوري.

ومن الأساليب الواعدة على نحو خاص في هذا الشأن تبرز الزراعة الصوّنية التي تتجنب حرث التربة وتحقق نتيجة مزدوجة لتوفير استهلاك الوقود بمعدل ثلثين، مع رفع مستويات احتجاز الكربون في التربة.